

المستطرف في كل فن مستظرف

إن هذه المرأة تشكوك قال أفي أمر طعام أم شراب قال بل في أمر مباحتك إياها عن فراشك
فأنشدت المرأة تقول .

(يا أيها القاضي الحكيم أنشده ... ألهمي خليلي عن فراشي مسجده) .

(نهاره وليله لا يرقده ... فلست في أمر النساء أحمده) .

فأنشأ الزوج يقول .

(زهدني في فرشها وفي الحلل ... أني امرؤ أذهلني ما قد نزل) .

(في سورة النمل وفي السبع الطول ... وفي كتاب الخوف وجل) .

فقال له القاضي .

(إن لها عليك حقا لم يزل ... في أربع نصيبها لمن عقل) .

(فعاطها ذاك ودع عنك العلل ...) .

ثم قال إن الخ تعالى أحل لك من النساء مثنى وثلاث ورباع فلك ثلاثة أيام بلياليهن ولها
يوم و ليلة فقال عمر B لا أدري من أيكم أعجب أمن كلامها أم من حكمك بينهما اذهب فقد
وليتك البصرة .

حكاية المتكلمة بالقرآن) .

قال عبد الخ بن المبارك C تعالى خرجت حاجا إلى بيت الخ الحرام وزيارة قبر نبيه E
فبينما أنا في بعض الطريق إذا أنا بسواد على الطريق فتميزت ذلك فإذا هي عجوز عليها درع
من صوف وخمار من صوف فقلت السلام عليك ورحمة الخ وبركاته فقالت سلام قولا من رب رحيم قال
فقلت لها يرحمك الخ ما تصنعين في هذا المكان قالت ومن يضل الخ فلا هادي له فعلمت انها
ضالة عن الطريق فقلت لها أين تريدان قالت سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصى فعلمت أنها قد قضت حجها وهي تريد بيت المقدس